

انهيار الإرهابيين.. فهل يعودون إلى الكيماويّ؟

ميسون يوسف

منذ ما يزيد على ستة عشر شهراً وقف الجيش العربي السوري متأهباً على أبواب منطقة ادلب التي تجمع فيها الإرهابيون وأفسدوا أمنها وحولوا الحياة فيها إلى جحيم بعد أن اتخذوا المدنيين رهائن فيها يستعملونهم أحياناً دروعاً بشرية عندما ينطلقون في أعمالهم الإجرامية. تمهل الجيش العربي السوري في البدء في عمليات التحرير والحسم العسكري التي اتقنها في أكثر من منطقة واتجاه في سورية، حيث نجح في تحرير الأرض وتطهيرها من الإرهابيين ونشر الأمن والسلام في ربوعها ليعيد السكان إلى حياتهم الطبيعية، لكن في ادلب كان الأمر مختلفاً نظراً للواقع الجغرافي والطبيعة الجغرافية فضلاً عن التعقيدات السياسية والعسكرية التي تحيط بالمنطقة، لذلك ارتضت سورية أن يكون علاج ادلب عن طريق الحلول السياسية التي تأتي بها لقاوات أستانا وسوتشي، ارتضت بذلك لأن ما كان يخرج عن تلك الاجتماعات من قرارات كان من شأنه أن يوفر في حال تنفيذها التحرير المرهق، ومن دون خسائر تذكر في صفوف المدنيين أو تضحيات تقرض على الجيش.

الأمل بتطبيق مخرجات أستانا وسوتشي خاب المرة تلو المرة بسبب النكول التركي والخداع الأروغاني الذي كان يوقع على شيء وينفذ في الميدان ما يعاكسه، واستمر في سياسة الاحتضان الإرهابيين واستعمالهم لكسب الوقت في مشروعه الخاص، ظناً أن سورية ستستمر في منحته

الفرص والوقت حتى يحقق ما يشاء. لكن دمشق التي نزل صدها، أطلقت عملية التحرير والعقاب معاً، وما هي قواتها تدق أبواب معرة النعمان وتحررها وتتوجه بعدها إلى سراقب لتفتح الطريق الدولي M5، ولن تكون ادلب المدينة بعيدة عن موعد التحرير في ظل انهيار معنوي وميداني يسجل في صفوف الإرهابيين الذين يستعدون كما يبدو لتنفيذ مسرحية كيماوي جديدة تشهد على هزيمتهم وبأهل منها أن تنفذهم منها.

اليوم ليس كالأمس، خاصة بعد أن أثبتت العمليات التي ينفذها الجيش العربي السوري في ريف ادلب الجنوبي الشرقي المستوى العالي لجيشنا وقدراته الميدانية الفالقة التي رفعت مستوى المعنويات والأمل والثقة لدى السوريين من كل الفئات والمناطق، وأكدت أن سورية تمارس الصبر الإستراتيجي حيناً ولكنها تمتلك قدرات الحسم، حيث يقبض الأمل.

الوطن - وكالات

واصلت القوات الروسية تحركاتها المكثفة في شمال وشمال شرق سورية، في ظل التوتر القائم بينها وبين قوات الاحتلال الأميركي، في وقت استمرت حالة الفلتان الأمني في مناطق سيطرة ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية» -قسد-. وتحدثت مصادر إعلامية معارضة عن أن رتلأ عسكرياً روسياً انطلق صباح اليراسية متجهاً نحو منطقة أبو رأسين، ويتألف من نحو ٣٠ آلية عسكرية بينه ناقلة جند وزيل ومدعة، مشيرة إلى أنه لم ترد معلومات عن وجهة الرتل فيما إذا كان ستابع طريقه إلى عين عيسى بريف الرقة الشمالي.

يأتي هذا التحرك في وقت تواصل فيه التوتر والمشاحنة بين القوات الروسية وقوات الاحتلال الأميركي في المنطقة خلال الأيام القليلة الماضية، إذ عدت السبت الماضي قوات الاحتلال الأميركية المتمركزة عند المدخل الشرقي لبلدة تل تمر بريف الحسكة، إلى إيقاف عربات عسكرية روسية عند دوار البلدة ومنعتها من المرور نحو مدينة القامشلي عبر اوتستراد الحسكة - حلب الدولي (M4)، في حين قامت القوات الروسية أيضاً بمنع دورية للاحتلال الأميركي من المرور في إحدى المناطق على الطريق ذاته.

ويعمل الجيش العربي السوري والقوات

تأكيدات على استخدام الاحتلال التركي قنابل فوسفورية في عدوانه

القوات الروسية تواصل تحركاتها المكثفة في شمال شرق سورية

وخلال السنوات الماضية، تم العثور على العديد من القنابل الجماعية في الرقة والتي خلفها قصف «التحالف الدولي» المزعوم ضد تنظيم داعش والذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية.

على خط مواز ذكرت وكالة «أ ف ب» أن ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية قدمت أول من أمس في باريس تحليلات لمختبر سويسري تؤكد استخدام الجيش التركي قنابل فوسفورية في عدوانه على شمال شرق سورية منذ تشرين الأول الماضي.

ونذكرت أن مختبر ويسلينج كشف عن وجود غير طبيعي لمادة الفوسفور الأبيض على عينة من جلد مسلح كردي أصيب في الهجوم على ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية، وخلص المختبر إلى أن «نوع الإصابة (حروق كيميائية) إضافة إلى الكمية المكتنبة في المواقع، في استخدام مادة الفوسفور، وذخائر الفوسفور الأبيض».

ونقلت الوكالة عن الطبيب عباس منصوران الذي علاج ضحايا قصف جيش الاحتلال التركي قوله خلال مؤتمر صحفي في باريس: «بعض الحروق غير الاعتيادية عادة لاستخدام أسلحة غير تقليدية».

أكد الطبيب أن «الإصابات والأعراض التي ظهرت على الضحايا وأغلبهم من المدنيين تتماشى مع التعرض لأسلحة كيميائية».



دورية روسية في الشمال السوري (عن الإنترنت - أوشيف)

بإصابة السائق بجراح خطيرة، مشيرة إلى أن المسلحين قاموا بعد ذلك بسرقة صهريج المياه.

وأشارت المواقع، إلى أن ما يسمى «فريق الاستجابة الأولية» التابع لما يسمى «مجلس الرقة المدني» انتشل تسع جثث من مقبرة قرية مارودة من محافظة الرقة شمال شرق سورية.

ونذكرت، أنه تم التعرف على أربع منها وسُلمت لذويها في حين كانت البقية مجهولة الهوية، لافتة إلى أنه تم انتشال ثلاث جثث مجهولة أيضاً كانت مدفونة قرب معمل السكر شمال مدينة الرقة.

الروسية على توسيع انتشارهم في مناطق شمال وشمال شرق سورية، على حين تعمل قوات الاحتلال الأميركية على توسيع قاعدة «تل بيدر» بريف القامشلي، بغية نقل قوات إليها من قواعدها الجاورة، بالتزامن مع نقلها صواريخ الجراد من العراق إلى القاعدة.

ووفق المصادر الإعلامية المعارضة، فإن عربتين عسكريتين روسيتين ورافعات صهرجين ماء تابع للميليشيا، بالقرب من محطة القطار بأطراف قرية جديد عديدات بريف دير الزور الشرقي، ما تسبب

تعتزم إنفاق ٣٥ مليون دولار إضافية في الحرب الدعائية ضدها

«غلوبال ريسيرتش»: واشنطن مارست وتمارس التضييل بشأن سورية

التماسيح على المدنيين الذين يزعم أنهم تعرضوا لهجوم كيميائي ومن تم تجاهلت هذه الوسائل أو سخرت من شهادات ١٧ سورياً من دوما كذبوا هذه الادعاءات بمن في ذلك الطفل الذي قام ببطولة الفيلم المزيّف الذي صورته «الخوذ البيضاء».

وأوضح، أنه وبالمثل لم تغط وسائل الإعلام الغربية دلائل كشفت بالتفصيل مسألة ارتباط «الخوذ البيضاء» بالجماعات الإرهابية في سورية ومشاركتها في شن هجمات كيميائية والاتجار بالأعضاء حيث سعت وزارة الخارجية الأميركية إلى حماية هذه المجموعة بأي ثمن.

يأتي تقرير «غلوبال ريسيرتش»، بعد أن كان موقع «ويكيليكس» نشر في كانون الأول الماضي أربع وثائق سورية من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تستطيع استخدام غاز الكلور في مدينة دوما وتكشف أن «اختصاصيين في علم السموم استنبهوا أن تكون الوفيات جراء التعرض لمادة الكلورين».

يذكر أن بث الأخبار الكاذبة والأضليل والإفلام الدعائية من قبل رعاة الإرهاب يأتي في سياق أجدت مدرسة في أروقة الاستخبارات الغربية والصهيونية على رأسها الأميركية بغية وقف سورية الحرب على الإرهاب، حيث اعادت أروقة الاستخبارات الغربية والصهيونية على استباق أي اجتماع دولي أو عملية جديدة للجيش في سياق حربه على الإرهاب بنشر مواد دعائية كاذبة تم تصويرها خصيصاً لترويحها عبر وسائل الإعلام لوقف الحرب على الإرهاب وإطالة أمد الأزمة في سورية.

المزيفة طريقة امتهنتها التغطيات الإرهابية التكفيرية ورعائها وداعموها في عواصم التآمر على السوريين منذ بداية عدوانهم على الدولة السورية معتمدين في ذلك على ٣٥ مليون دولار إضافية في الحرب الدعائية ضد سورية تحت ستار «الترويج لتقارير صحفية»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة هي التي مارست وتمارس التضييل بشأن سورية.

وأشار الموقع في مقال إلى أن منحة وزارة الخارجية الأميركية، تؤكد أن أحد أهدافها الرئيسية هو «تعزيز أهداف سياسة الحكومة الأميركية في سورية»، موضحاً، أن ذلك ربما هو الشيء الوحيد الصادق في وصف المنحة لأنه يبين حقيقة أهداف الهيمنة التي تسعى الولايات المتحدة لتطبيقها في سورية»، وذلك بحسب وكالة «سانا».

وأوضح الموقع، أن الخارجية الأميركية تدعي في تبرير منحها بأن من بين أهدافها هزيمة تنظيم داعش الإرهابي رغم أن التحالف غير الشرعي بقيادة الولايات المتحدة هاجم مواقع الجيش السوري في عدة مرات ما ساهم في تأمين الدعم لإرهابيي داعش وليس هزيمتهم.

وأكد، أن الولايات المتحدة طالما كانت تدعم المخطرفين الإهابيين وغيرهم الذين تشمل سجلاتهم في مجال حقبة الإنسان التعذيب والاعتصاف والتجويب وعمليات الإعدام العلني، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة هي التي مارست وتمارس التضييل بشأن سورية.

ويعد الكذب والتضييل وفكرة الأخبار

أنقرة: أكثر من ١٥ ألف شركة للسوريين في تركيا! تواصل عودة مئات المهجرين إلى أرض الوطن



عودة مئات المهجرين السوريين عبر معبر الزمراني الحدودي مع لبنان (سانا - أوشيف)

أغلبهم من ذوي الكفاءات لتفريق سورية منهم (أطباء- مهندسين- اقتصاديين ورجال أعمال..).

على صعيد آخر، أعلن وزير داخلية النظام التركي سليمان صويلو، بحسب وكالة «الأناضول» للأنباء، أن المديرية العامة للغفوس المسلحة وتسهيّل عبورها إلى سورية ما تسبب بنهجر ملايين السوريين من قراهم إلى دول الجوار، خاصة تركيا التي دأب نظامها على استغلالهم وابتزاز

الغريب بهم.

كما عمل النظام التركي الذي احتل العديد من المناطق في شمال وشمال سورية، على سرقة النفط والعمل السورية ونقلها إلى تركيا، وقام بمنح جنسيات لمهجرين سوريين

السورية يقدر رأسمالها بـ٤ مليارات ليرة تركية.

يشار إلى أن النظام التركي أسهم بشكل كبير في الحملة الإرهابية التجارة في النظام التركي روھصار بجان تأكيدها أن عدد الشركات التي تنضم للسوريين في تركيا بلغ أكثر من ١٥ ألف شركة.

وقالت بجان: إن «أكبر زيادة لافتتاح الشركات، كان من نصيب السوريين (المهجرين)، حيث بلغ عددها أكثر من ١٥ ألف شركة».

وعزت هذه الزيادة إلى المهجرين السوريين.

وبحسب بجان، فقد بلغ رأسمال الشركات الأجنبية ١٥١ ملياراً و٧٩٤ مليوناً و٣٩٢ ألفاً و٨٠٥ ليرات تركية، وأن الشركات

الوطن - وكالات

بينما عاد نحو ٦٠٠ شخص منهم إلى أرض الوطن، أعلن نظام رجب طيب أردوغان عن تحقيق بعض أهداف عدوانه على سورية، بتأكيد وجود عدد هائل من الشركات السورية في تركيا، ونسبة مساهمتها في الاستثمار ضمن اقتصاده والتي مقدارها برأسمال وصل إلى مليارات الليرات التركية.

وذكر مركز المصالحة الروسي في سورية في نشرته الإعلامية أمس، أنه «خلال ٤ ساعة الماضية عدد ٥٨٧ لاجئاً إلى الجمهورية العربية السورية قادمين من أراضي الدول الأجنبية»، بحسب وكالة «سبوتنيك».

وأوضح المركز، أن من بين هؤلاء العائدين ٢٠٩ بينهم ٦٣ امرأة

١٠٧ أطفال عادوا من لبنان عن طريق معبري جديدة يابوس وتلخظ، بالإضافة إلى عودة ٣٧٨ لاجئاً بينهم ١٩٠ امرأة و٣٢٣ طفلاً عادوا من الأردن عبر معبر نصيب. وأشار المركز إلى أنه تم تقديم مساعدات طبية وإسعافات لـ٢٤٩

مواطناً سورياً، منهم ٦٤ طفلاً في مدينة عين العرب بريف حلب ومدينة القامشلي بريف الحسكة.

وبحسب المركز، قامت الوحدات الفرعية التابعة لسلح الهندسة العسكرية للجيش العربي السوري

خلال ٤٢ ساعة الأخيرة بعملية تطهير أراضي على مساحة ٢,٣ هكتار بالإضافة إلى قيام الخبراء

مستشار ترامب: على الحكومة العراقية الحفاظ على محيط السفارة من أي تعدّ

وزير الخارجية السعودي: لا نريد مغادرة القوات الأميركية العراق!

أكد وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان آل سعود، أن بلاده لا تريد مغادرة القوات الأميركية العراق.

وقال بن فرحان في مقابلة مع شبكة «CNN» الأمريكية، إن «خروج هذه القوات سيدفع بالمنطقة لأن تصبح أقل أمناً»، معتبراً أن «الوجود الأميركي لعب دوراً مهماً في هزيمة تنظيم داعش الإرهابي، وكان مفتاحاً في منع الجماعة الإرهابية من الظهور مجدداً»، وأضاف: «أُخبتت الولايات المتحدة الأميركية مجدداً أنها حليف موثوق للمملكة وهذا الأمر هو ذاته فيما يتعلق بإدارة ترامب»، مؤكداً أن «السعودية تعمل بصورة جيدة مع الرئيس ترامب ووزارة الخارجية الأميركية والبنثاغون وتنسق في مسائل الأمن بالمنطقة».

وكانت العاصمة العراقية بغداد شهدت، يوم الجمعة الماضي، مظاهرة حاشدة، رفضاً للوجود الأميركي في العراق.

يذكر أن البرلمان العراقي، صدم على قرار نيابي من ٥ إجراءات من ضمنها مطالبة الحكومة العراقية بالعمل على إنهاء وجود أي قوات أجنبية على الأراضي العراقية، وإلزام الحكومة بإلغاء طلب المساعدة من

التحالف الدولي لمحاربة «داعش».

جاء ذلك، بعد استهداف القوات الأميركية لقائد فيلق القدس في حرس الثورة الإيراني الفريق قاسم سليمان، ومعه نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس في بغداد في ٣ كانون الثاني الحالي، ما أدى لاستهدافهما، ما أجدج موجة غضب عارمة في العراق والمنطقة على الوجود الأميركي.

وفي السياق أكد مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس، أن سفارة واشنطن في بغداد هي امتداد للأراضي الأميركية، مشيراً إلى أن على الحكومة العراقية الحفاظ على محيطها من أي تعد.

وقال غبريال صوما وهو عضو المجلس الاستشاري لترامب في حديث لهـالسومرية نيوز: إن «الدولة العراقية ضعيفة، وإيران هي وراء ما يجري في العراق اليوم».

وأضاف: إن «السفارة الأميركية هي امتداد للأراضي الأميركية وعلى الحكومة العراقية مسؤولية الحفاظ على محيط السفارة من أي تعد، مشدداً بالقول: «عليها أن تلقي القبض على من أطلق

الصواريخ وإجراء التحقيقات».

وأعلنت خلية الإعلام الأمني الأحد، سقوط

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

أبناء عن مقتل العقل المدير لعملية اغتيال سليمان في العراق طهران: شعوب سورية ولبنان والعراق ستفشل المخططات الأميركية

أمريكوي. وقد لقوا مصرعهم من جابه، أعلن التلفزيون الإيراني، بحسب وكالة «سبوتنيك»، أن الطائرة العسكرية الأميركية، التي سقطت مؤخرا، في ولاية غزنة. وذكر التلفزيون الإيراني أن ساندريا أشرف أيضاً على اغتيال عماد مغنية، أحد كبار القادة العسكريين لحزب الله اللبناني في سورية في ٢٠٠٨، وتم ويبلغ ساندريا من العمر ٦٢ عاماً، وتم تكليفه في ٢٠١٧، برئاسة مركز مهام إيران التابع لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، بينما تشير تقارير صحفية إلى أنه تلقى أيضاً ملقات العراق وأفغانستان، علاوة على أنه كان شخصية رئيسية في البحث عن زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

إنه خطط لعملية اغتيال سليمان في العراق.

وفقاً للوكالة، فإن الضابط الأميركي كان على متن الطائرة العسكرية الأميركية، التي سقطت يوم الإثنين الماضي، في ولاية غزنة وسط أفغانستان.

وكان الجيش الأميركي، أكد تحطم الطائرة وهي من طراز إي-١١ إيه، لكنه ادعى أنه لا توجد مؤشرات على أن النظم كان سببه تيران العدو رغم تبني حركة طالبان لهذه العملية، حيث قال المتحدث باسم الحركة ذبج الله مجاهد: إن «طائرة عسكرية أميركية، سقطت في ولاية غزنة وسط أفغانستان»، لافتاً إلى أن الطائرة كانت تحلق لأهداف استخباراتية، وأن جميع من كانوا على متنها ضباط وسيكون النصر حليفها».

ولفت روحاني، إلى أن الشعب الإيراني تحلى بالمقاومة والصمود رغم إجراءات الحظر الجائرة على مدى العامين الماضيين وهو قادر على مواصلة الصمود.

وأشار روحاني إلى أن إيران على وشك إجراء انتخابات مهمة ووطنية كبرى في الحادي والعشرين من شباط المقبل، معرباً عن الأمل في أن يشارك جميع الإيرانيين لأن هذه الانتخابات ستعكس إيجاباً على سياسات إيران الإقليمية والعالمية ودخلياً.

الإيرانية، أن «إداعة «فيتنر تودي» الأميركية، نقلت عن مصادر روسية مطلعة أتباعه عن مقتل مايكل دانديرا، الملقب بـ«الله مايك»، الذي يقال:

وسكون النصر حليفها».

ولفت روحاني، إلى أن الشعب الإيراني تحلى بالمقاومة والصمود رغم إجراءات الحظر الجائرة على مدى العامين الماضيين وهو قادر على مواصلة الصمود.

وأشار روحاني إلى أن إيران على وشك إجراء انتخابات مهمة ووطنية كبرى في الحادي والعشرين من شباط المقبل، معرباً عن الأمل في أن يشارك جميع الإيرانيين لأن هذه الانتخابات ستعكس إيجاباً على سياسات إيران الإقليمية والعالمية ودخلياً.

الإيرانية، أن «إداعة «فيتنر تودي» الأميركية، نقلت عن مصادر روسية مطلعة أتباعه عن مقتل مايكل دانديرا، الملقب بـ«الله مايك»، الذي يقال:

ونقلت وكالة «سانا» عن روحاني قوله في كلمة في طهران: إن «الإدارة الأميركية تمارس الاضطهاد والظلم والحصر على شعوب المنطقة لكن هذه الشعوب في سورية ولبنان والعراق واليمن جميعها وثقت واستفزات الاحتكاكات المباشرة معها.

حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طباق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ - تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧

حمص - بناء البلاز غرب مبنى المحافظة طبق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ - فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١

اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مائة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طبق أول هاتف: ٠٣١٢١٨-٠٤١ - فاكس: ٣١٢١٨-٠٤١

طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٠٣٣-٢٢٢٤٥٥ - فاكس: ٠٣٣-٢٢٣١٠٩٠

الكاتب في المحافظات المدير الفني لارا توما

مدير التحرير جانبلات شكاي

رئيس التحرير وضاح عبد ربه

الوطن

www.alwatan.sy